كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالذكاء العاطفي

"دراسة ميدانية على الطلبة الموهوبين في مركز الامير فيصل بن خالد لرعاية الموهوبين في منطقة ابها"

إعـداد

د / خالد عبدالله الحموري

جامعة الملك خالد – كلية التربية– قسم التربية الخاصة

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد العاشر – ديسمبر ٢٠١٧م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين، وعلاقته بالذكاء العاطفي، تكونت عينة هذه الدراسة من (260) طالباً من المرحلتين المتوسطة والثانوية من مركز الامير فيصل بن خالد لرعاية الموهوبين في منطقة ابها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الروحي (الضبع 2012)، ومقياس الذكاء العاطفي (Weisinger,1998)، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي تعزى لأثر المرحلة، في مختلف المجالات، وفي الدرجة الكلية، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين كان متوسطاً، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المرحلة، في مختلف المجالات وفي الذكاء العاطفي ككل، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية، وكذلك وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً، بين مستوى الذكاء الروحي وبين الذكاء العاطفي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي ، الذكاء العاطفي ، الطلبة الموهوبين.

Abstract:

This study aimed to recognize the spiritual intelligence's level among gifted students and its relation with the emotional intelligence,. The study sample consisted of (260) students at the prince Faisal bin Khalid centre for gifted in Abha distrect , from both levels: intermediate and secondary. The correlative analytic descriptive method was used, and this study results indicated the following:

-The spiritual intelligence's level among gifted students was high. And there were no statistical significant differences in the level of spiritual intelligence level due to the impact of level, in different fields, and in the total degree. Moreover, the results indicated that the emotional intelligence level among gifted students was Average , and there were statistical significant differences due to the impact of level, in different fields, and in the emotional intelligence as whole; and the differences were in favour of secondary level. Also, there was a positive statistically significant relationship between the level of spiritual intelligence and the emotional intelligence.

Keywords: spiritual intelligence, emotional intelligence, gifted students.

المقدمة:

يعد الذكاء الروحي من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس، ومن أهم المتغيرات في علم النفس الإيجابي، حيث يعتبر من العوامل المهمة، في تجنب الخوف من المصاعب، والضغوط الموجودة في البيئة المحيطة، التي لها تأثير مباشر في البعد الأخلاقي للأفراد، وذلك من خلال تنمية القيم الروحية، والأخلاقية، الوعي الداخلي، مما يولد اليهم نظرة ايجابية للحياة، ويزودهم بمهارات اجتماعية وخبرات، يستطيعون من خلالها مواجهة المشكلات والضغوط التي تواجههم.

الذكاء الروحي : Spiritual Intelligence

يصف الذكاء الروحي الوعي الذاتي والحدس لدى الافراد، حيث يسمح للافراد بالحصول على نظرة عميقة نحو أحداث الحياة المختلفة سواء كانت سلبية ام ايجابية، من خلال استخدام العقلانية والإنسانية، والرحمة في التواصل مع الافراد الآخرين، ونتيجة لذلك بدأ الباحثون والمختصون بإعداد البرامج الخاصة، لتطوير وتنمية الذكاء الروحي لدى الافراد، والذي يتم تعزيزه من خلال البحث عن الأسئلة الوجودية، واكتشافها، والتعرف كذلك على مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى الافراد (Westenberg, 2017) .

يرى ايمونس Emmons بأن الروحانية يمكن اعتبارها أحد انواع الايمان المطلق، كونها تتوقع العمل والتكيف مع الحياة، وتوفر القدرات التي تمكن الناس من حل المشكلات وتحقيق الأهداف، حيث طبق معايير جاردنر Gardner في تحديد الذكاءات المختلفة وتوضيح الأدلة العصبية، التطورية، التنموية، والنفسية. كما عرض الأدب التجريبي ذات الصلة بالدين والروحانيات، وتوصل إلى أن الذكاء الروحي، يعتبر من اهم الذكاءات، حسب نظرية جاردنر Gardner (Amram, 2009).

يعرف أمرام (Amram, 2007) الذكاء الروحي، بأنه مجموعة من القدرات التي يتم إستخدامها من قبل الأفراد، وذلك لتنمية القيم، والسمات الروحية بمجموعة من الطرق، والتي تؤدي إلى تطوير الأداء، وتحقيق الرفاهية والسعادة.

وعرفت سينيتر Sinetar الذكاء الروحي، بأنه القدرة على فهم الذات، وكذلك فهم الآخرين، وذلك من خلال إقامة اسلوب حدسي، بين التجارب الحية، وصحوة الصفات الروحية الداخلية لدى الأفراد، مثل الإبداع والمسؤولية الاجتماعية، والعدالة (Westenberg,2017). أما ابو الديار (2015) فقد عرف الذكاء الروحي، بأنه القدرة على استخدام الحواس المتعددة، التي تتضمن التأمل والتخيل والتصور، لغايات إخراج المعارف الداخلية للفرد وقدراته الداخلية، واستخدامها في ايجاد الحلول الشاملة للمشكلات اليومية التي تواجهه.

يرى أمرام (Amram) المشار اليه في دهات (Dhatt, 2015)، أن هناك نظرية شاملة واسعة النطاق للذكاء الروحي. وقد إعتمد في تصوره على الافتراضات التي تدعي أن الذكاء الروحي "قد يختلف عن التجربة الروحية (مثل: الدولة الموحدة)، أو الاعتقاد الروحي (مثل: الإيمان بالله)، وحدد في سبعة مواضيع رئيسية في بحثه وهي: المعنى وتتضمن مواجهة المعنى، والهدف في الأنشطة اليومية، أما الوعي، فيتضمن المعرفة العقلانية، التركيز الكامل، والممارسة، أما الفضل، فيتضمن، الثقة، الحب، تقديس الإله)، أما التعالي، فيتضمن نظرية الهوليسم، رعاية العلاقات والروابط، أما الحقيقة، فتتضمن القبول، المسامحة، والانفتاح على الحقيقة، أما الخضوع السلمي للذات، فيتضمن الإيغوليسنيس، قبول طبيعة الفرد الحقيقية، وأخيرا حرية التوجيه الداخلي، وتتضمن التحرر من الملحقات والمخاوف، التمييز، الاستقامة.

كما حدد الملك (King, 2008) أربع مكونات أساسية للذكاء الروحي وهي التفكير الوجودي الانتقادي، والذي يشير إليه بالتفكير الوجودي الانتقادي، وكذلك إنتاج المعنى الشخصي، والذي يعرف بأنه القدرة على بناء معنى وهدف شخصي في جميع التجارب الجسدية والعقلية، كما تشمل القدرة على إبداع وإتقان هدف الحياة، وكذلك الوعي المتسامي، والذي يشير إلى القدرة على تحديد أبعاد الذات المتعالية(مثل: الشخصية الذاتية أو المتعالية) للآخرين، وللعالم المادي (مثل: اللامادية، ونظرية الهوليسم)، وأخيرا توسيع حالة الوعي، والتي تعرف بأنها القدرة على الدخول والخروج من حالات أسمى للوعي الروحي (مثل: الوعي الصافي، الوعي الكوني، الوحدة، والوحدانية) وفقاً لتقدير الفرد(كما الحال في التفكير العميق، التأمل، التضرع.

وقد توصل الضبع (2012) إلى نموذج للذكاء الروحي يتكون من خمسة أبعاد، يوضحها الشكل التالي:

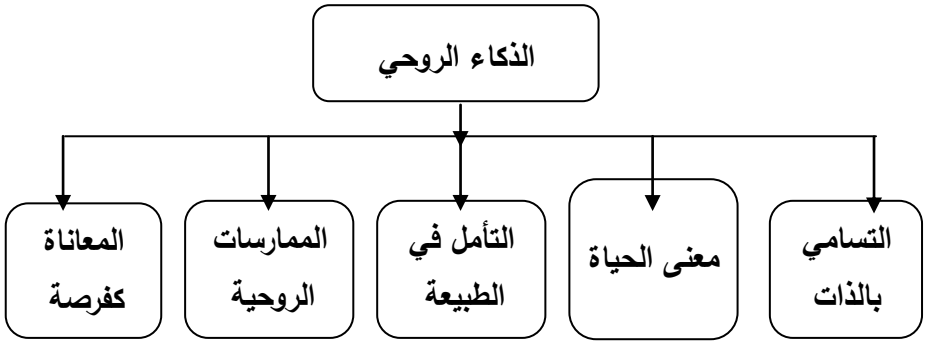

وفيما يلي يوضح الضبع (2012) المقصود بكل بعد من أبعاد الذكاء الروحي:

١- **التسامي بالذات Self-Transcendence** : يشير إلى القدرة على البحث عن قيم وغايات سامية تتخطى الذات ، وتتجاوز المصالح والاهتمامات الشخصية، وقدرة الفرد على الشعور بأنه جزء من ذلك العالم الكبير الذي يعيش فيه، وأن وجوده يكون مؤثراً بمقدار العطاء للآخرين، وإيثاره وتضحيته من أجلهم.

٢- **إدراك معنى الحياة perception the meaning of life** : يشير إلى إدراك الفرد للهدف من حياته، ورسالته في الحياة التي يعيش من أجلها، ويضحى في سبيل تحقيقها، وإحساسه بقيمته وأهميته من خلال تحقيقه لمعنى حياته.

٣- **التأمل في الطبيعة والكون *Meditation in the nature and the universe***: يشير إلى التفكر والتدبر في مخلوقات الله تعإلى من أجل الوعي بالمعاني الجديدة للخبرات التي يتأملها في نفسه، وفي الطبيعة من حوله من أجل اشتقاق استدلالات تساعده على تعميق إيمانه بالله، وتساعده على الاستمتاع بحياته.

٤- **الممارسة الروحية *Spiritual practice*** : تشير إلى ممارسة العبادات والطقوس الدينية في إطار الهدي القرآني من صلاة وصيام وزكاة وحج وتلاوة للقرآن الكريم وذكر دائم لله جل وعلا مما يهذب النفس ويشعرها بالراحة والطمأنينة والسعادة وينعكس أثرها على السلوكيات والتفاعلات مع الآخرين.

٥- **إدراك المعاناة كفرصة *perception of suffering as an opportunity*** : يشير إلى قدرة الفرد على استخدام المصادر الروحية في التعايش مع خبرات المعاناة، وإدراك المشكلات التي تواجهه في حياته على أنها فرص للإنجاز، وتغيير النظرة السلبية لأحداث الحياة إلى نظرة إيجابية، والبحث عن الجوانب المشرقة فيها، والإيمان بأن الحياة لا تزال تحمل معنى رغم كل الظروف.

يرى سيديقي (Siddiqui,2013) أن الذكاء الروحي يتصل بشكل مباشر بالحياة الداخلية للعقل والروح للفرد، وعلاقته بوجوده في هذا العالم. كما ينطوي الذكاء الروحي على

القدرة على الفهم العميق للأسئلة الوجودية، والبصيرة نحو مستويات الوعي المختلفة، ويشمل أيضاً الذكاء الروحي الوعي بالروح كأساس للوجود، أو كقوة الحياة الإبداعية للتقدم والتطور. وبطريقة مثالية، قد يمكننا الذكاء الروحي من رؤية الأشياء كما هي، خالية من أي تشوهات ومشكلات غير واعية. وعلى النقيض من التفكير الحكيم أو إدراك اليقين، فإن ممارسة الذكاء الروحي تنطوي على مواجهة الحقائق الوجودية، مثل: الحرية، المعاناة، الموت، والصراع مع والسعي الدائم من أجل المعنى، كما أنه جسدياً، يرتبط أحياناً بتيارات الطاقة الخفية الموجودة في داخل الجسم. ويشير كيلكوب (Kilcup,2016) إلى أن الطلبة المراهقين لديهم قدرة محدودة من الروحانية والخبرات الروحية،حيث ينظر إلى هؤلاء الافراد كون الحكم الاخلاقي غير ناضج لديهم، مما يجعلهم غير قادرين على التمكن من الخبرة الروحية العميقة بسبب عدم وجود النمو المعرفي والانفعالي لديهم.

الذكاء العاطفي: The Emotional Intelligence

يعتبر الذكاء العاطفي أحد انواع الذكاءات الهامة، التي نالت اهتمامات الباحثين حيث قدم سالوفي وماير (Salovey & Mayer)، مصطلح الذكاء العاطفي في أوائل التسعينات من القرن الماضي، حيث تم تعريف الذكاء العاطفي كشكل من أشكال الذكاء الاجتماعي الذي ينطوي على قدرة الفرد، على قراءة " العواطف واستخدام هذه القراءة لإدارة الأفكار الخاصة والسلوكيات، وقد يتمثل الذكاء العاطفي ايضا باستخدام المشاعر بشكل صحيح، والتفاعل التام، بين الإدراك والعواطف لدى الافراد (Ogurlu ,2016) . أما جولمان Goleman فقد عرف الذكاء العاطفي، بأنه القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وتحفيز ذاتنا، وعلى إدارة انفعالاتنا، وعواطفنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال (Morilla-García ,2017).

وعرف دوجي وانتون (Dughi & Anton,2016) الذكاء العاطفي بأنه: إدراك الفرد بما يشعر به، وما يشعر به الآخرون لمعرفة ما عليه القيام به استجابة لذلك، من خلال امتلاك الإدراك العاطفي، والحساسية، لزيادة السعاده لديه واستمرارها للمدى الطويل. واخيراً عرف فورنهام (Furnham,2006) الذكاء العاطفي بأنه قدرة الفرد على تحديد العواطف والانفعالات وفهمها ، وتنظيم المشاعر بحيث يكون له تأثير واضح ومباشر في مشاعر الآخرين .

يشير دوجل وانطون (Dughi & Anton,2016) أن التطور الشخصي للفرد، إذا تم النظر إليه في ضوء الذكاء العاطفي، يجلب نتائج واضحة وقيمة، في حياة الطلبة، ولا يسمح

الذكاء العاطفي للافراد أن ينكروا مشاعرهم الشخصية، لتحقيق أهدافهم الخاصة، دون إستخدام الطاقة النفسية، حيث يكونوا قادرون على توصيل عواطفهم و مشاعرهم، وفي هذه الطريقة، تظهر الأعراض النفسية، كنتيجة للاحداث المتوترة والمتشابكة لدى الافراد، حيث أن القدرة على التمييز والتعامل مع العواطف، يؤدي إلى أداء أعلى وأفضل في المدرسة والجامعة، وفي مختلف أنواع العلاقات الإنسانية والاجتماعية.

يرى جاماريس Jamaris أن الذكاء العاطفي يتكون من جانبين: الاول هو ما يتعلق بفهم النفس، مثل الغرض من الحياة، ومعنى الحياة، والاستجابة للسلوك؛ أما الجانب الثاني فهو ما يتعلق بفهم مشاعر الآخرين ويعبر عن مفهوم الذكاء العاطفي (Maukar, 2015).

ويوضح كل من ماير وسالوفي وكارزو(Mayer; Salovey &Caruso,2000) إلى أن هناك أربعة ابعاد للذكاء العاطفي وتشمل:

- إدراك الانفعالات والتعبير عنها وتقويمها : وهي قدرة الفرد معرفة انفعالاته الذاتية، وانفعالات الاخرين، وتحديدها في مجالات معينية، مثل الفنون وغيرها من المثيرات.
- أن الإنفعالات تعمل على تسيير التفكير: وذلك من خلال قدرة الافراد على استخدام الإنفعالات والإحساس بها، وذلك لغايات نقل المشاعر وتوظيفها، في عمليات النمو المعرفية، ومهارات حل المشكلات.
- فهم الانفعالات والمشاعر وتحليلها وتوظيفها : وذلك من خلال القدرة على فهم المعلومات الانفعالية، وكيفية ترابطها وتكاملها، مع بعضها البعض.
- التنظيم التأملي للانفعالات: ويقصد به القدرة على الإنفتاح على مشاعر وأحاسيس الاخرين، وتقويمها وفقا للإنفعلات الذاتية، من أجل فهم تلك المشاعر وتطوير النمو الانفعالي للفرد .

ويوضح موشي (Moshe,2017) إلى أن الجوانب العاطفية من الإدراك والفهم، وإدارة العاطفة، قد تلعب دوراً كبيراً في نجاح الطالب الأكاديمي، نظراً لوجود عدد كبير من العواطف التي يواجهونها، داخل الفصول الدراسية، بدءاً من القلق والغضب، والحسد، إلى السعادة، والإندماج الانفعالي.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات الأجنبية، والعربية، والمحلية، والتي تناولت في مجملها، مفهوم الذكاء الروحي والذكاء العاطفي، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد اختلفت هذه الدراسات في كل من (الاهداف ،العينات، الاجراءات، والمناهج، المتغيرات، النتائج)، بالنسبة للدراسات التي تناولت الذكاء الروحي.

فقد هدفت دراسة كيلكوب (Kilcup,2016) إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى المراهقين من الموهوبين، تكونت عينة الدراسة من (543) مراهقاً، تم استخدام مقياس الذكاء الروحي والروحانية المتكامل، ومقياس الروحانية الذاتية، وقد اشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك ثمانية فئات رئيسية من الذكاء الروحي لدى الطلبة وهي: تعريف الروحانية، تعريف الله، أهمية الأسرة، طرق الربط بالخبرات الروحية الإلهية، النماذج، القيم الروحية، والشك في الروحانية. كما اشارت النتائج ايضا إلى أن مستويات الذكاء الروحي لدى الطلبة كانت مرتفعة، خصوصا في مجال القيم روحية (مثل الإيثار والرحمة والانفتاح)، والتجارب الروحية.

كما أجرى البورسان وآخرون (Albursan et al., 2016) دراسة هدفت الى التعرف على الإختلافات في الذكاء الروحي، حسب متغيرات، الصف، ونوع المدرسة، ومستوى التحصيل. تكونت عينة هذه الدراسة من (142) طالباً من الصفين السابع والعاشر، من مدارس منطقة الطائف بالمملكة العربية السعودية. تم استخدام مقياس التوجيه الديني ومقياس الذكاء الروحي، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي، وكانت الفروق، لصالح المدارس الدينية. وأنه لم تكن هناك فروق في مستوى الذكاء الروحي تعزى لمتغير الصف.

وأجرى كل من الحموري والعنزي (hammouri & Alenzi,2016) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي والاختلافات بين الموهوبين و غير الموهوبين لدى عينة اردنية، وتكونت عينة الدراسة من (556) طالباً وطالبة، تم إختيارهم من مدارس الموهوبين والعاديين في محافظة الزرقاء، تم تطبيق مقياس الذكاء الروحي الذي طوره الضبع(2012)، وقد أشارت نتائج الدراسة، إلى أن مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين، وغير الموهوبين، كان مرتفعاً، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المرحلة الدراسية، وكانت الفروق لصالح المرحلة الثانوية .

كما أجرى الضبع (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية، بين المراهقين والراشدين، تكونت عينة هذه الدراسة من (180) طالباً، من طلبة جامعة الملك خالد بأبها، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي، والسعادة النفسية، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في درجات الذكاء الروحي لأفراد العينة تعزى لمتغير الفئة العمرية لصالح الراشدين.

اما الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء العاطفي، فقد هدفت دراسة كل من كايا وكانيك والكين (Kaya; Kanik & Alkin,2016) إلى مقارنة مستوى الذكاء العاطفي ومهارات الاتصال بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، تكونت عينة الدراسة من (181) طالباً من المدارس المتوسطة في تركيا، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين، وغير الموهوبين في مهارات التواصل؛ ومع ذلك، كان مستوى الذكاء العاطفي للطلبة الموهوبين، أعلى بكثير من أقرانهم غير الموهوبين.

وهدفت دراسة العيد(2015) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي، والنجاح الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (340) طالبة من المتفوقات وغير المتفوقات، في كلية الآداب والفنون التابعة لجامعة حائل في المملكة العربية السعودية، وتم تطبيق مقياس الذكاء العاطفي لـ" سكوت وآخرون (Schutte,et al,.1997)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة، إلى أن نسبة الذكاء العاطفي لدى الطالبأت المتفوقات أكاديمياً كان مرتفعاً، حيث إحتل مجال (استعمال الوجدان) المرتبة الأولى في مستوى الذكاء العاطفي، تلاه التنظيم الوجداني، واخيرا التقدير والتعبير عن الوجدان.

كما أجرت الرشيدي (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي، لدى طلبة المرحلة الثانوية، في محافظة الرس، تكونت عينة الدراسة من (432) طالباً وطالبة. استخدمت الباحثة مقياس للذكاء العاطفي، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن طلبة المدارس الثانوية يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء العاطفي، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، بين طلبة الفرع العلمي والأدبي، في مستوى الذكاء العاطفي، وكانت الفروق لصالح طلبة الفرع العلمي.

وأجرت كنديا (Cindea ,2014) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين نتائج المدرسة من ناحية، والذكاء العاطفي من ناحية أخرى، تكونت عينة هذه الدراسة من (287) طالباً وطالبة، من مدارس مقاطعات تيمس وكارسا (Timis, Caras)، تم استخدام اختبار الذكاء العاطفي (نسخة الاطفال)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة، إلى وجود علاقة إيجابية، بين التحصيل الاكاديمي و والذكاء العاطفي، لدى الطلبة.

كما وأجرى الغرايبة (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي، لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، في منطقة القصيم، تكونت عينة الدراسة من (144) طالباً من طلبة المرحلة المتوسطة، وقدأشارت نتائج هذه الدراسة، إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الموهوبين كان مرتفعاً، وكذلك وجود فروق داله إحصائياً، في مستوى الذكاء العاطفي بين الموهوبين والعاديين، وكانت الفروق، لصالح الموهوبين.

أما الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الروحي و الذكاء العاطفي، فقد هدفت دراسة كيشينج وآخرون (Cisheng,et al,.2017) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي و العاطفي، وتطوير الهوية، لدى الطلبة المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً، من مدارس اسلام أباد في باكستان، طبق عليهم ثلاثة أدوات لقياس، الذكاء الروحي، الذكاء العاطفي، وتطور الهوية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة، إلى أن الذكاء الروحي، يرتبط بشكل كبير، بمزيد من الذكاء العاطفي، وأن تدني مستوى في الذكاء الروحي، يؤثر على مستواهم ، في الذكاء العاطفي.

وأجرى داش وباتنيك (Dash & Patnaik,2015) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الذكاء الروحي، في الذكاء العاطفي، تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً من البالغين، طبق عليهم مقياس الملك (King) للذكاء الروحي، و مقياس للذكاء العاطفي من اعداد الباحث، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً، بين مستويات الذكاء الروحي، العالية والمنخفضة، في جميع أبعاد الذكاء العاطفي .

وهدفت دراسة كور وباشير (Kaur & Bashir,2015) إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي، والتنظيم الذاتي والتكيف الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (300) مراهقاً، من اقليم جامو وكشمير في (الهند)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة، إلى أن هناك مستوى مرتفع من الذكاء الروحي، لدى المراهقين، وكذلك وجود علاقة إيجابية، بين الذكاء الروحي، والتنظيم الذاتي، والتكيف الاجتماعي للمراهقين.

وأجرى كل من كاور وسينجه (kaur & singh,2013) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي، الذكاء الإجتماعي، الذكاء الروحي، والرضا عن الحياة ، تكونت عينة الدراسة من (60) معلماً، من ولاية البنجاب في الهند، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الذكاء الإجتماعي والذكاء الروحي، يرتبطان ببعضهم البعض بشكل كبير، وذلك عند ثبات الذكاء العاطفي والرضا عن الحياة.

من خلال مطالعة الدراسات السابقة، تبين أن هناك افتقار للدراسات العربية والأجنبية في حدود اطلاع الباحث عليها، والتي تتناول العلاقة بين الذكاء الروحي والذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين، حيث تناولت دراسة (Cisheng,et al,.2017) العلاقة بين الذكاء الروحي والعاطفي لدى المراهقين، بينما تناولت دراسة (Dash & Patnaik,2015)، دور الذكاء الروحي في الذكاء العاطفي لدى البالغين، وتناولت دراسة (kaur & singh,2013) العلاقة بين الذكاء العاطفي، الذكاء الذكاء الروحي، وبخصوص الدراسة الحالية فإنها تمتاز بحداثتها من حيث تناولها موضوع الذكاء الروحي، وعلاقته بالذكاء العاطفي لدى الموهوبين، حيث تأتي هذه الدراسة لإثراء الأدب العربي في مجال الذكاء الروحي، و الذكاء العاطفي، لندرة الدراسات العربية في هذا المجال، وخصوصاً في ضوء متغيرات الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يعد موضوع الذكاء الروحي من المواضيع التي تركز على الحاجات الداخلية للإنسان، لما له من اهمية كبيرة في ومواجهة التحديات، نظرا لما تشهده المجتمعات حالياً العديد من مشكلات السلبية التي تؤثر على الافراد، حيث تسبب التقدم والتطور في علم النفس من جهة، والطبيعة الصعبة في المجتمعات الحديثة من جهة أخرى، إلى الكثير من المشكلات والضغوط النفسية لدى الافراد، واصبحوا بحاجة اللجوء الى الروحانيات، لتصبح أكثر أهمية حتى من الحاجات المادية، فقد اكتشف العلماء كما اشار كل آغروال و خان (Agrawal & Khan,2015) أن الذكاء العام وحتى الذكاء العاطفي، قد لا يلبي جميع حاجات الإنسان، ولكن هناك حاجة لعامل ثالث، والمسمى بالذكاء الروحي، وهو أساس يحتاج اليه الافراد لتنمية الذكاء المعرفي والعاطفي بكل كفاءة، ومن هنا، يرى الباحث أهمية النظر في مستوى الذكاء الروحي ولاسيما لدى فئات من مستويات عقلية مختلفة، لأن ذلك يسهم في زيادة الفهم لمثل هذا الموضوع، والتعرف كذلك على المشكلات المرتبطة به والعوامل المؤثرة فيه، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين، في مركز الامير فيصل بن خالد للموهوبين في منطقة ابها.

السؤال الثاني: هل توجد فروق مستوى الذكاء الروحي تعزى للمرحلة متوسطة / ثانوية، لدى الطلبة الموهوبين في مركز الأمير فيصل بن خالد للموهوبين في منطقة ابها؟

السؤال الثالث: ما مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين الامير فيصل بن خالد للموهوبين في منطقة ابها.

السؤال الرابع: هل توجد فروق مستوى الذكاء العاطفي تعزى للمرحلة متوسطة / ثانوية، لدى الطلبة الموهوبين في مركز الأمير فيصل بن خالد للموهوبين في منطقة ابها؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي والذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين في مركز الامير فيصل بن خالد للموهوبين في منطقة ابها.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من خلال تناولها جانباً على درجة من الأهمية في علم النفس، المتمثل بالكشف عن مستوى الذكاء الروحي وعلاقته بالذكاء العاطفي، حيث كانت معظم الدارسات تتناول كل مفهوم بشكل مستقل عن الاخر، واستناداً إلى ما سبق، فإن أهمية الدراسة تبرز من خلال:

- **الجانب النظري:** ستزود الدارسة الحالية المكتبة التربوية النفسية بشكل خاص بموضوع على درجة كبيرة من الأهمية النظرية.
- **الجانب العملي التطبيقي:** تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية، في إمكانية الاستفاده من نتائجها داخل المؤسسات التربوية والتعليمية، وكذلك مساعدة الباحثين والمختصين في مجال علم النفس والموهبة والتفوق في بناء البرامج إثرائية، وفق برامج وأنشطة يتم تدريب الطلبة عليها، لغايات تنمية الذكاء الروحي والعاطفي لديهم، كما أن نتائج هذه الدارسة تسهم بشكل فاعل في رفع مستوى الوعي المعرفي، لدى المعلمين والمرشدين التربويين، عن الذكاء الروحي وعلاقته بالذكاء العاطفي.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الروحي: يعرف كينج وديسكسو (King & DeCicco ,2009) الذكاء الروحي بأنه مجموعة من القدرات العقلية التي تساهم في الوعي، والتكامل، وتطبيق التكيف من غير المادية والجوانب المتتالية من وجود الفرد. ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال العبارات التي يختارها من مقياس الضبع (2012) للذكاء الروحي، والتي يمكن بواسطته مستوى الذكاء الروحي لديه.

الذكاء العاطفي: يعرف ماير وأخرون (Mayer et al,.2008) الذكاء العاطفي، بأنه القدرة على المشاركة في معالجة المعلومات ، حول إنفعالات الفرد الخاصة، وتلك التي لدى الاخرين، والقدرة على استخدام تلك المعلومات، كموجه للتفكير والسلوك. ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال العبارات التي يختارها من مقياس (Weisinger,1998) والتي تبناها تشبمان (Chapman,2001) للذكاء العاطفي، والتي يمكن بواسطته مستوى الذكاء العاطفي لديه.

الطلبة الموهوبون: هم الطلبة الذين يتم تشخيصهم في مرحلة ما قبل المرحلة الأساسية والثانوية في المدارس، على أنهم يمتلكون قدرات عقلية أو إبداعية أو أكاديمية أو قيادية مرتفعة، وبذلك فهم بحاجة إلى مجموعة من الخدمات والرعاية الخاصة، لتطوير هذه الإمكانيات والقدرات إلى الحد الأقصى (جروان، 2016) .

ويعرفوا اجرائياً بانهم الطلبة الملتحقين بمركز الامير فيصل بن خالد لرعاية الموهوبين في منطقة ابها، و تتراوح اعمارهم ما بين (18-13) سنه، و يتم اختيارهم بناء على مجموعة من المعايير، والتي تعتمد على التحصيل الاكاديمي، بالإضافة إلى اختبار الذكاء وملف الطالب .

حدود الدراسة :

يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية بمجتمع الدراسة وعينتها، حيث طبقت أداتي الدراسة على عينة من الطلبة الموهوبين في مركز الامير فيصل بن خالد للموهوبين، أختيرت بالطريقة العشوائية، للفصل الثاني من العام الدراسي 1438/1437. كما يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية بأداة قياس الذكاء الروحي وأداة قياس الذكاء العاطفي، حيث استخدم كل من مقياس (الضبع،2012) للذكاء الروحي، ومقياس الذكاء الانفعالي، والذي تم بناؤه، بالإعتماد على أعمال وزينجر (Weisinger,1998) والتي تبناها تشبمان (Chapman, 2001).

منهج الدراسة وإجراءاتها:

إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الإرتباطي، للكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والذكاء العاطفي، لدى الطلبة الموهوبين في مركز الامير فيصل بن خالد للموهوبين في ابها، كونه المنهج الملائم لأهدف هذه الدراسة .

عينة الدراسة:

تألفت عينة هذه الدراسة من الطلبة الموهوبين في مركز الامير فيصل بن خالد لرعاية الموهوبين في منطقة أبها في المملكة العربية السعودية، حيث تم إختيارهم عشوائياً، حيث بلغ عددهم (260) طالباً.

أدوات الدراسة:

أولا: مقياس الذكاء الروحي: إستخدمت الدراسة الحالية مقياس (الضبع،2012) ، للذكاء الروحي للراشدين والمراهقين، والذي قام بتطبيقه على البيئة السعودية، حيث تتكون الأداة من (40) مفردة، ذات تدريج خماسي على سلم ليكرت (موافق تمامًا، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق أبدًا). وتقيس فقرات المقياس للذكاء الروحي لدى الفرد ضمن خمسة مجالات، وبحيث يشتمل كل بعد على (8) عبارات، وتصحح على التوالي بالدرجات (5,4,3,2,1) وهي (التسامي بالذات، إدراك معنى الحياة، التأمل في الطبيعة والكون، الممارسة الروحية، إدراك المعاناة كفرصة).

الصدق: تم التحقق من صدق هذا المقياس، بعد إخراجه بالصورة النهائية من خلال ما يلي:

اولاً: الصدق الظاهري : تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين وعددهم (11)، من أعضاء هيئة التدريس ، وذلك لبيان مدى صدقها في قياس الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين، وتبين من خلال هذه الآراء أن هذه الأداة تتمتع بالصدق الظاهري. حيث اعتمدت نسبة الاتفاق بين المحكمين (85%) فأكثر لاعتماد كل فقره من الفقرات ، وتعتبر هذه النسبة مقبولة .

ثانياً : صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، إستخرجت معاملات إرتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، في عينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة، تكونت من (45) طالباً، من الطلبة الموهوبين، حيث تم تحليل فقرات المقياس، وحساب معامل إرتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الإرتباط هنا يمثل دلالة للصدق، بالنسبة لكل فقرة، في صورة معامل إرتباط، بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين إرتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية، من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات إرتباط الفقرات مع الأداة ككل (0,30–0,93)، ومع المجال (0,32–0,94) والجدولين (1,2) يوضحان ذلك.

جدول رقم (1)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.72	0.76	15	0.83	0.85	29	0.86	0.86
2	0.74	0.73	16	0.79	0.84	30	0.83	0.86
3	0.65	0.71	17	0.85	0.67	31	0.87	0.63
4	0.68	0.72	18	0.73	0.84	32	0.55	0.74
5	0.66	0.85	19	0.90	0.66	33	0.71	0.73
6	0.80	0.74	20	0.75	0.85	34	0.68	0.83
7	0.79	0.81	21	0.88	0.87	35	0.69	0.85
8	0.79	0.63	22	0.81	0.85	36	0.86	0.72
9	0.56	٠.٣٠	23	0.86	0.88	37	0.80	0.50
10	0.32	0.74	24	0.80	0.81	38	0.52	0.81
11	0.72	0.72	25	0.79	0.93	39	0.79	0.87
12	0.74	0.88	26	0.94	0.90	40	0.87	0.76
13	0.85	0.81	27	0.88	0.70			
14	0.78	0.86	28	0.75	0.85			

جدول رقم (2)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

المجال	التسامي بالذات	إدراك معنى الحياة	التأمل في الطبيعة والكون	الممارسة الروحية	إدراك المعاناة كفرصة.	الذكاء الروحي
التسامي بالذات	1					
إدراك معنى الحياة	.933**	1				
التأمل في الطبيعة والكون	.864**	.856**	1			
الممارسة الروحية	.919**	.886**	.926**	1		
إدراك المعاناة كفرصة.	.885**	.890**	.899**	.904**	1	
الذكاء الروحي	.959**	.950**	.952**	.970**	.957**	1

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).**

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاداة ، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (45)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول رقم (٣)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التسامي بالذات	٠.٨٩	٠.٩٠
إدراك معنى الحياة	٠.٩٠	٠.٨٥
التأمل في الطبيعة والكون	٠.٩٢	٠.٩٥
الممارسة الروحية	٠.٩٠	٠.٩٤
إدراك المعاناة كفرصة.	٠.٩٣	٠.٩١
الذكاء الروحي	٠.٩٦	٠.٩٨

تصحيح المقياس :

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح اداة الذكاء الروحي ، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق تمامًا، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق أبدًا). وهي تمثل رقمياً (١،٢،٣،٤،٥) وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:(من ٢.٣٣-١.٠٠ منخفض ، من ٣.٦٧ - ٢.٣٤- متوسط، من ٥.٠٠ -٣.٦٨ مرتفع).

ثانياً: مقياس الذكاء العاطفي:

تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي، والذي تم بناؤه بالاعتماد على أعمال وزينجر (Weisinger,1998) في الذكاء الانفعالي والتي تبناها تشبمان (Chapman,2001)، في كتابه لقياس الذكاء الانفعالي ، حيث قام بترجمتها وتطويره للبيئة العربية (السامرائي، ٢٠٠٥) ، واستخدمها (أبو زيتون،٢٠١٢)، على البيئة الاردنية، وكذلك(الرشيدي،٢٠١٥)، على البيئة السعودية، حيث تتكون الأداة من خمسة وعشرون فقرة، موزعة على خمسة مجالات وتشمل على (الوعي بالذات، إدارة العواطف، الدافعية الذاتية، إدارة العلاقات، تدريب العواطف).

الصدق : تم التحقق من صدق هذه المقياس من خلال ما يلي:

اولاً: الصدق الظاهري : تم عرض المقياس، على مجموعة من المحكمين المختصين، وعددهم (١١)، من أعضاء هيئة التدريس ، وذلك لبيان مدى صدق المقياس في قياس الذكاء العاطفي، ومن خلال آراء المحكمين، تم إعتبار هذه الأداة، تتمتع بالصدق الظاهري. وتم الاعتماد نسبة الاتفاق بين المحكمين (٨٥%) فأكثر، لاعتماد مجالات وفقرات المقياس.

ثانياً : صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس،إستخرجت معاملات إرتباط فقرات المقياس، مع الدرجة الكلية، في عينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة، تكونت من (45) طالباً، حيث تم تحليل فقرات المقياس، وحساب معامل إرتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الإرتباط هنا، يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة، في صورة معامل إرتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين إرتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات إرتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0,66–0,35)، ومع المجال (0,73–0,38) والجدولين (4,5) يوضحان ذلك.

جدول رقم (4)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.60	0.52	10	0.38	0.41	19	0.46	0.39
2	0.72	0.59	11	0.63	0.49	20	0.51	0.66
3	0.41	0.44	12	0.53	0.58	21	0.67	0.59
4	0.48	0.46	13	0.57	0.56	22	0.57	0.47
5	0.53	0.55	14	0.64	0.42	23	0.70	0.59
6	0.53	0.54	15	0.50	0.41	24	0.49	0.48
7	0.54	0.39	16	0.52	0.41	25	0.73	0.54
8	0.57	0.55	17	0.53	0.35			
9	0.67	0.65	18	0.50	0.62			

جدول رقم (5)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

	الوعي بالذات	ادارة العواطف	الدافعية الذاتية	ادارة العلاقات	تدريب العواطف	الذكاء العاطفي
الوعي بالذات	1					
ادارة العواطف	.578**	1				
الدافعية الذاتية	.704**	.720**	1			
ادارة العلاقات	.560**	.600**	.648**	1		
تدريب العواطف	.809**	.693**	.757**	.734**	1	
الذكاء العاطفي	.842**	.835**	.890**	.820**	.926**	1

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05). ****دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).**

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (45) طالباً ، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (6) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول رقم (6)
معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الوعي بالذات	0.84	0.74
إدارة العواطف	0.87	0.74
الدافعية الذاتية	0.88	0.73
إدارة العلاقات	0.90	0.79
تدريب العواطف	0.89	0.75
الذكاء العاطفي	0.91	0.92

تصحيح المقياس :

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح اداة الذكاء العاطفي ، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق تمامًا، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق أبدًا). وهي تمثل رقمياً (5,4,3,2,1) وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:(من 1,00–2,33 منخفض ، من 2,34–3,67 – متوسط، من 3,68–5,00 مرتفع).

المعالجة الاحصائية: إستخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكذلك إختبار " ت " (T–test)، ومعامل إرتباط بيرسون.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على " ما مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين في مركز الأمير فيصل بن خالد للموهوبين في منطقة ابها" ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين في مركز الأمير فيصل بن خالد للموهوبين في منطقة ابها، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين في مركز الأمير فيصل بن خالد لرعاية الموهوبين في ابها مرتبة تنازليا ً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	الممارسة الروحية	4.29	.326	مرتفع
3	1	التسامي بالذات	4.24	.345	مرتفع
2	3	التأمل في الطبيعة والكون	4.21	.446	مرتفع
4	5	إدراك المعاناة كفرصة.	4.05	.413	مرتفع
5	2	إدراك معنى الحياة	3.85	.407	مرتفع
-	-	الذكاء الروحي	4.13	.309	مرتفع

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية للذكاء الروحي، قد تراوحت مابين(3,85–4,29)، حيث جاء "مجال الممارسة الروحية" في المرتبة الأولى، بأعلى متوسط حسابي بلغ (4,29)، بينما جاء مجال "إدراك معنى الحياة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3,85)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكاء الروحي ككل (4,13)، حيث أن مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً. ويعزو الباحث حصول مجال الممارسة الروحية على المرتبة الأولى، إلى أن الطلبة الموهوبين يعتبرون الممارسة الروحيه، من الأمور الهامة، للحد من الضغوط النفسية، والمشكلات التي تواجههم، وبالتالي يسعون إلى زيادة معرفتهم بالدين، و اللجوء إلى الإكثار من العبادات الدينية، نظراً لما يتمتعون به من تفكير أخلاقي كبير، ومشاركة وجدانية فاعلة، تساعدهم على زيادة التقرب إلى الله، وهذا الأمر يجعل الطلبة الموهوبين يستخدمون أساليب عقلانية، تمنعهم من إلحاق الأضرار بأنفسهم وبالأخرين، ويصبح لديهم القدرة على ضبط إنفعالاتهم، والسيطرة على عواطفهم، أما حصول مجال "المعاناة كفرصة" على أدنى متوسط حسابي، حيث يفسر الباحث هذه النتيجه إلى أن الطلبة الموهوبين، يفضلون دائما الإبتعاد عن الاجواء التي تسودها المشاكل والضغوط، نظرا لانشغالهم بما هو أهم ألا وهي النواحي الاكاديمية، وتطوير مفهوم الذات لديهم، ويفسر الباحث أيضا حصول الذكاء الروحي ككل، على درجة

مرتفعة، نظراً إلى أن أساليب التربية الدينية السليمة، من قبل الأسرة بالدرجة الأولى، وتعميق فهم أبنائهم للدين، وثقتهم بالله، إضافة إلى الدور الهام لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، في تنمية الجانب الروحي لدى الطلبة، وذلك من خلال المقررات الدراسية، والتي تتضمن على الكثير من القيم الروحية والاخلاقية لدى الطلبة الموهوبين، وتتفق هذه النتائج التي توصلت اليها الدراسة، ونتائج دراسة كل من (Kilcup,2016)، ودراسة (hammouri & Alenzi,2016)، والتي أشارت نتائجهما، إلى أن مستوى الذكاء الروحي كان مرتفعاً لدى الطلبة الموهوبين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على "هل توجد فروق مستوى الذكاء الروحي تعزى للمرحلة متوسطة / ثانوية، لدى الطلبة الموهوبين في مركز الأمير فيصل بن خالد للموهوبين في منطقة ابها"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الروحي حسب متغير المرحلة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المرحلة على مستوى الذكاء الروحي

المجالات	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التسامي بالذات	المرحلة الثانوية	138	4.27	.262	1.212	258	.226
	المرحلة المتوسطة	122	4.22	.419			
إدراك معنى الحياة	المرحلة الثانوية	138	3.88	.327	1.216	258	.225
	المرحلة المتوسطة	122	3.81	.482			
التأمل في الطبيعة والكون	المرحلة الثانوية	138	4.19	.434	-.704	258	.482
	المرحلة المتوسطة	122	4.23	.459			
الممارسة الروحية	المرحلة الثانوية	138	4.28	.325	-.993	258	.322
	المرحلة المتوسطة	122	4.32	.327			
إدراك المعاناة كفرصة.	المرحلة الثانوية	138	4.10	.407	2.105	258	.036
	المرحلة المتوسطة	122	4.00	.413			
الذكاء الروحي	المرحلة الثانوية	138	4.14	.278	.736	258	.462
	المرحلة المتوسطة	122	4.11	.341			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المرحلة في جميع المجالات، وفي الدرجة الكلية، بإستثناء المجال الخامس " إدراك المعاناة

كفرصة"، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية. ويمكن تفسير ذلك نظراً للقدرات العقلية والمعرفية، سواء المرحلة المتوسطة او الثانوية، حيث أن القدرات العقلية والنمو المعرفي يرتبطان بالنمو من الناحية الأخلاقية، وكذلك الروحية، لدى الموهوبين بشكل كبير. كما يمكن تفسير هذه النتيجة ايضاً، إلى ما يتمتع به المجتمع السعودي، من إلتزام بأحكام الدين الاسلامي وقيمه، كونه المنهج الرئيسي في حياة الأفراد، فاللجوء إلى الروحانيات، غالباً ما يؤدي، إلى تهذيب النفس والإبتعاد، عن ما يحيط الأفراد، من ضغوطات نفسية، ومشاكل في الحياة العامة.

تتفق هذه النتائج و نتائج دراسة البورسان وزملائه (Albursan et al,. 2016) والتي اشارت إلى انه لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في الذكاء الروحي يعزى لمتغير الصف.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (hammouri & Alenzi,2016) والتي اشارت إلى وجود وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير للمرحلة الدراسية لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، وكانت الفروق لصالح المرحلة الثانوية .وكذلك دراسة الضبع(2012)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في مستوى الذكاء الروحي، لأفراد العينة تعزى لمتغير الفئة العمرية لصالح الراشدين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي ينص على "ما مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين في مركز الأمير فيصل بن خالد لرعاية الموهوبين في منطقة أبها".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين ، في مركز الأمير فيصل بن خالد للموهوبين في أبها، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين في مركز الأمير فيصل بن خالد لرعاية الموهوبين في أبها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الوعي بالذات	3.18	.389	متوسط
2	3	الدافعية الذاتية	3.15	.384	متوسط
3	5	تدريب العواطف	3.12	.348	متوسط
4	2	إدارة العواطف	3.06	.392	متوسط
5	4	ادارة العلاقات	2.91	.438	متوسط
		الذكاء العاطفي ككل	3.09	.261	متوسط

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية، قد تراوحت مابين(3,18-2,91) ، حيث جاء مجال "الوعي بالذات"، في المرتبة الأولى، بأعلى متوسط حسابي، بلغ (3,18)، بينما جاء مجال "ادارة العلاقات" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2,91)، وبلغ المتوسط الحسابي " للذكاء العاطفي" ككل (3,09). ويمكن تفسير حصول مجال الوعي بالذات على المرتبة الأولى، كون الطلبة الموهوبين لديهم ثقه كبيره بأنفسهم، من خلال الاستقلالية الفردية، وتحمل المسؤوليه الذاتية والمجتمعية، والقدرة على إتخاذا القرارات المصيرية، من خلال إستخدامهم للاساليب العقلانية.

أما تفسير حصول مجال "ادارة العلاقات"، على مستوى متوسط، حيث يمكن تفسير ذلك كون هؤلاء الطلبة، يسعون في كثير من الأحيان إلى تكوين شبكه من الاصدقاء، تكون قريبة من تفكيرهم ومستواهم الأكاديمي، والاجتماعي، حيث أنهم لا يحبذون الأصدقاء، الأقل منهم تحصيلا، كونهم لا يحبون الإنخراط في المشكلات الاجتماعية المحيطة، لما يترتب عليها، من تأثيرات سلبية عليهم .

اما حصول الذكاء العاطفي لديهم على درجة متوسطة، يعود ذلك أن لدى الطلبة الموهوبون، لديهم مشكلات كبيرة، وذلك لغايات الوصول إلى الإنجازات، بشكل يزيد لديهم القدرة على إتخاذ قراراتهم، في جميع مواقفهم التي يتخذوها، وبالتالي فهم يمتازون في تحقيق تلك الانجازات بكل كفاءة، إضافة إلى ذلك، نجد هؤلاء الطلبة، لديهم القدرة على الإستفادة من خبراتهم السابقة، في حل المشكلات، وأدارة الغضب والضغوطات النفسية، التي قد تواجههم، سواء كانت في المدرسة، أو البيئة المحيطه بهم، وبالتالي يستطيعون التكيف مع الظروف مهما بلغت حدتها.

ويمكن تفسير أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين كان متوسطاً، نظراً إلى طبيعة نضج الطلبة الموهوبين، فهؤلاء الطلبة، على درجة من النضج الإنفعالي، حيث

يستطيعون تنظيم إنفعالاتهم، والسيطره عليها، وهي من المجالات الرئيسية للذكاء العاطفي؛ فيستطيعون التحكم في مشاعرهم وتصرفاتهم، من خلال السيطره على مشاعرهم السلبية، والقدرة على معرفة وفهم مشاعر الآخرين، حيث يعدّ الطلبة الموهوبين من الشرائح الاجتماعية الواعية والمثقفة، والقادرة على مواجهة الضغوطات ومشكلات الحياة، والتمكن من حلها، نتيجة تمتعهم بمرونة عقلية، تجعل من علاقاتهم العامة والاجتماعية، على درجة من القبول، والرضا الاجتماعي. وتختلف هذه النتائج ونتائج دراسة (Kaya ; Kanik & Alkin,2016) والتي أشارت نتائجها، إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعا، وكذلك دراسة العيد(2015)، والتي أشارت إلى أن نسبة الذكاء العاطفي، لدى الطالبأت المتفوقات أكاديميا، كان مرتفعاً، كما وتختلف هذه النتائج ونتائج دراسة الرشيدي(2015)، والتي أشارت نتائجها إلى أن طلبة المدارس الثانوية في منطقة القصيم، يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي، وكذلك دراسة (Cindea,2014)، والتي أشارت إلى أنه يوجد علاقة إيجابية، بين التحصيل الاكاديمي للطالب، والذكاء العاطفي. و وتختلف هذه النتائج ونتائج دراسة (الغرايبة،2011)، والتي أشارت نتائجها إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الموهوبين، كان مرتفعاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، والذي ينص على: "هل توجد فروق مستوى الذكاء العاطفي تعزى للمرحلة متوسطه ثانوية لدى الطلبة الموهوبين في مركز الأمير فيصل بن خالد لرعاية الموهوبين في أبها" ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي، حسب متغير المرحلة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المرحلة على مستوى الذكاء العاطفي

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية

الوعي بالذات	المرحلة الثانوية	138	3.27	.373	3.912	258	.000
	المرحلة المتوسطة	122	3.09	.386			
إدارة العواطف	المرحلة الثانوية	138	3.10	.405	1.730	258	.085
	المرحلة المتوسطة	122	3.01	.373			
الدافعية الذاتية	المرحلة الثانوية	138	3.19	.390	2.018	258	.045
	المرحلة المتوسطة	122	3.10	.374			
ادارة العلاقات	المرحلة الثانوية	138	2.96	.333	2.059	258	.040
	المرحلة المتوسطة	122	2.85	.527			
تدريب العواطف	المرحلة الثانوية	138	3.16	.301	1.544	258	.124
	المرحلة المتوسطة	122	3.09	.393			
الذكاء العاطفي	المرحلة الثانوية	138	3.14	.227	3.416	258	.001
	المرحلة المتوسطة	122	3.03	.284			

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الرحلة في جميع المجالات وفي الذكاء العاطفي ككل، باستثناء مجال "إدارة العواطف" ومجال "تدريب العواطف"، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.

ويمكن تفسير هذه النتيجه إلى التجانس الكبير بين طلبة المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية من حيث حيث الموهبة وكذلك التفوق الاكاديمي والابداعي، حيث تم اختيارهم بناء على مستوى التحصيل المرتفع وكذلك درجة الذكاء المرتفعه، وبالتالي فان التوزيع الاعتدالي للقدرات العقلية لديهم متقارب، إضافة إلى ذلك فأن هؤلاء الطلبة، ينتمون إلى نفس البيئة التعليميه والتربوية، من حيث البرامج التعليمية، التي يتم تزويدهم بها، والتي غالياً ما تركز في مجملها، على المناهج الاثرائية، وبرامج التسريع الاكاديمي، وكذلك خضوعهم إلى فلسفة تربوية واحدة، وتقارب في البيئة الثقافية والاجتماعية، من هنا نجد بأن تلك المتغيرات كافة، تؤدي بطبيعة الحال، إلى عدم وجود فروق جوهرية بين طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، في مستوى الذكاء العاطفي. ولم يجد الباحث أي دراسة تتفق او تختلف مع هذه النتائج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، والذي ينص على هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين في مركز الأمير فيصل بن خالد للموهوبين في منطقة ابها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الروحي وبين مستوى والذكاء العاطفي، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الذكاء الروحي وبين الذكاء العاطفي

المجال		الوعي بالذات	إدارة العواطف	الدافعية الذاتية	ادارة العلاقات	تدريب العواطف	الذكاء العاطفي
التسامي بالحياة	معامل الارتباط ر	.124*	.198**	.297**	.223**	.159*	.289**
	الدلالة الإحصائية	.046	.001	.000	.000	.010	.000
	العدد	260	260	260	260	260	260
إدراك معنى الحياة	معامل الارتباط ر	.216**	.329**	.182**	.183**	.176**	.164**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.003	.003	.004	.008
	العدد	260	260	260	260	260	260
التأمل في الطبيعة والكون	معامل الارتباط ر	.160**	.266**	.278**	.213**	.191**	.286**
	الدلالة الإحصائية	.010	.000	.000	.001	.002	.000
	العدد	260	260	260	260	260	260
الممارسة الروحية	معامل الارتباط ر	.179**	.322**	.239**	.221**	.291**	.279**
	الدلالة الإحصائية	.004	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	260	260	260	260	260	260
إدراك المعاناة كفرصة.	معامل الارتباط ر	.140*	.305**	.205**	.295**	.216**	.352**
	الدلالة الإحصائية	.024	.000	.001	.000	.000	.000
	العدد	260	260	260	260	260	260
الروحي ككل	معامل الارتباط ر	.135*	.146*	.165**	.252**	.370**	.221**
	الدلالة الإحصائية	.029	.019	.008	.000	.000	.000
	العدد	260	260	260	260	260	260

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).**

يتبين من الجدول (10) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء الروحي وبين الذكاء العاطفي. مما يعني أنه كلما كان الفرد على مستوى مرتفع من الذكاء الروحي، كلما كان يتمتع بذكاء عاطفي بصورة كبيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء المنظومة الإيجابية التي يتكون منها الذكاء الروحي، و المتمثلة (بالتسامي بالحياة و إدراك معنى الحياة و التأمل في الطبيعة والكون، والممارسة الروحية، وإدراك المعاناة كفرصة، حيث تعمل هذه المنظومة المتكاملة، على جعل الطلبة الموهوبين، أكثر قدرة على مواجهة الضغوط النفسية، وكذلك الأزمات التي تواجههم في حياتهم اليومية، فكلما ارتفعت درجة الطالب في الذكاء

الروحي، كلما أدى ذلك إلى إحساسه بالدافعية الذاتية، وإدارة العواطف، والتفاؤل والرفاهية، و على النقيض من ذلك، نجد أنه كلما إنخفضت درجة الطلبة، في الذكاء الروحي، يؤدى ذلك إلى تدعيم التوقعات السلبية لديه، ويصبح اقل تحملاً على مواجهة الضغوط التي تواجهه، في مختلف مناحي الحياو؛ ويكون مفهوم الذات لديه منخفض، وترى الدراسة الحالية أيضا أن الذكاء الروحي، هو المدخل للمشاعر الإيجابية، والذكاء العاطفي، وهو منطلق لتحقيق الرفاهية، و السعادة الحقيقية، لدى الطلبة، فالذكاء الروحي يسيطر على الوعي بالذات، وذلك بالتخفيف من حدة الآثار السلبية للانفعالات العاطفية، التي من شأنها التأثير على استقرار الطلبة.

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة (Cisheng,et al,. 2017)والتي أشارت إلى أن الذكاء الروحي يرتبط بشكل كبير بالذكاء العاطفي، وكذلك دراسة(Dash; Patnaik,2015) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الذكاء الروحي العالية والمنخفضة في جميع أبعاد الذكاء العاطفي، مما يشير إلى أن الشخص المرتفع في الذكاء الروحي، يكون عاطفيا أكثر، ولديه صحة نفسية أفضل من أولئك الذين لديهم ذكاء روحاني منخفض. وكذك دراسة (Kaur & Bashir,2015) والتي أشارت إلى أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين الذكاء الروحي، التنظيم الذاتي، ودراسة (kaur & singh,2013)، والتي اشارت نتائجها إلى أن هناك ارتباط بين الذكاء الإجتماعي و الروحي .

التوصيات:

وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث، بإستثمار إرتفاع مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين، من أجل مساعدتهم على النجاح، في الحياة العلمية والعملية، على كافة الاصعدة، كما وتوصي هذه الدراسة، بإجراء المزيد من الدراسات في هذا الصدد، على فئات عمرية مختلفة من الطلبة الموهوبين، وغير الموهوبين، ودراسة علاقتها مع المتغيرات الأخرى مثل: الذكاء الوجداني، الفاعلية الذاتية الابداعية،والذكاء الاخلاقي، وعمل دورات لتنمية الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

ابو الديار، مسعد. (2015). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وحفض السلوك التنمري لدى عينة من أطفال المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم الاجتماعية* – جامعة الكويت، 43(1)، 87–49.

جروان، فتحي (2016). *الموهبة والتفوق*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الرشيدي، فاطمه. (2015). مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الرس في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة العربية لتطوير التفوق-جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية*، 6(11)،92-114.

السامرائي، عبد الجبار. (2005). الذكاء الإنفعالي لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة اليوبيل الأردنية. مجلة كلية التربية – جامعة الفيوم، (3)، 315- 341.

الضبع، فتحي. (2012). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*- جامعة القاهرة، 29(1)،137-172.

العيد، الخامسة. (2015). علاقة الذكاء العاطفي بالنجاح الأكاديمي لدى طالباًت السنة الثانية تخصص اللغة العربية بجامعة حائل. *المجلة الدولية المتخصصة*،4(2)،138-152

الغرايبة، سالم. (2011). مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين ولطلبة العاديين في منطقة القصيم. *مجلة الجامعة الإسلامية،غزه - سلسلة الدراسات الإنسانية*،9 (١)، 567 -596.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

Agrawal, N ;.Khan,M. (2015). Role of education on spiritual intelligence between science and arts undergraduate students. *the international journal of indian psychology*,2(4),31-37.

Abu, Aldiar, M. (2015). The effectiveness of a guidance program in improving the spiritual intelligence and reducing the

bullying behaviour, among a sample of secondary level's students (*in Arabic*). *Social Science Journal- Kuwait University*, 43(1), 49-87.

Albursan, I., Alqudah, M., Bakhiet, S., Alzoubi, A., Abduljabbar, A., & Alghamdi, M. (2016). Religious orientation and its relationship with spiritual intelligence. *Social Behavior and Personality. An international journal*, (44), 1281-1296.

Aldhabe', K. (2013). Spiritual intelligence and its relation with the psychological happiness, among a sample of teenagers and adults school (*in Arabic*). *Arabic studies in education and psychology-Cairo*, 29 (1), 137-172.

Aleid, F. (2015). The emotional intelligence's relation with academic success, among the second year female student, Arabic language major at University of hail (*in Arabic*). *The specialized international journal*. 4(2), 138-152.

Algharaibeh, S. (2011). Emotional intelligence level among gifted and ordinary students in Al-Qasim(in Arabic). *Islamic University Journal: Humanities*,9(1), 567-596.

Alrashidi, F. (2015). Emotional intelligence level in the light of some variables, among secondary level's students in Al-Rass province (*in Arabic*). *Arabic Journal for improving excellence- University of Science and Technology, Yemen*, 6(11), 92-114.

Alsamurai, A. (2005). Emotional intelligence among mental gifted students at the Jordanian jubilee school (*in Arabic*). *Faculty of education in Al-Fayyoum*,(3), 315-341.

Amram, Y.(2009).*The contribution of emotional and spiritual intelligences to effective business leadership*. (unpublished doctoral dissertation), Institute of Transpersonal Psychology, Palo Alto, CA

Amram,Y. (2007). The Seven Dimensions of Spiritual Intelligence: An Ecumenical Grounded Theory. *Paper Presented at the 115th Annual Conference of the American Psychological Association*, San Francisco.

Cindea, A. (2014).Emotional Intelligence and School rResults of Teenagers. *Journal plus Education*, (2), 53-59.

Cisheng, W., Jamala, B., Aqeel, M., Shah, M., Ahmed , A., & Gul , M. (2017). The moderating role of spiritual intelligence on the relationship between emotional intelligence and identity development in adolescents. *foundation university journal of psychology*, 1(5), 77-107

Dash, M ., & Patnaik, P.(2015). Role of spiritual intelligence in emotional intelligence and mental health. *Indian Journal of Positive Psychology*, 6(3), 279-282.

Dhatt,H(2015). Investigation into Spiritual Intelligence of B.Ed. Student-Teachers . International *Journal of Educational Research and Technology*,6(3), 50-57

Dughi, T., & Anton, A.(2016). Emotional intelligence and self-esteem in teenagers. j*ournal plus education,* 8(2), 243-251.

Furnham, A. (2006). Trait Emotional Intelligence and Happiness Social. *behavior and Personalitg*, 31(8), 815- 824 .

Hammouri, K., & Alenzi ,S.(2016). Spiritual Intelligence and the Differences among Gifted and Non-gifted Students, According to Gender and Class Level. *American Journal of Educational Research*,4(15), 1086-1095.

Kaur, G., & Singh, A.(2013). Relationship among emotional intelligence, social intelligence, spiritual intelligence and life satisfaction of teacher trainees. *nternational journal of teacher educational research (ijter)*,2 (7),1-9.

Kaur, R., & Bashir, H (2015) Social adjustment and self-regulation of adolescents: influence of spiritual intelligence. *Man In India*, 96 (9) : 3169-3178

Kaya, F ; Kanik, P., & Alkin, S. (2016). Comparison of Gifted and Non-Gifted Students' Emotional Intelligence and Communication Skills. *International Online Journal of Educational Sciences*, 8 (1), 229-244.

Kilcup, Charmayne. (2016).Secret wisdom: Spiritual intelligence in adolescents. *Gifted Education International*, 32(3), 242 – 257

King, D.(2008). *Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition, model, & measure.* Unpublished master's thesis, Trent University, Peterborough, ON, Canada.

King, D., & DeCicco, T.(2009). A viable model and self-report measure of spiritual intelligence. *International Journal of Transpersonal Studies*, 28(1), 68- 85.

Maukar, S.(2015).The Influence of Emotional Intelligence, Creativity, Work Ethic, to Service Quality of High School Library in the Minahasa Regency. *American Journal of Educational Research*, 2015, Vol. 3, No. 1, 67-79

Mayer, J ., Salovey, P., & Caruso, D. (2000). Models of emotional intelligence. In R. J. Sternberg Cambridge, England: Cambridge University Press.

Morilla-garcía, C.(2017). The role of emotional intelligence in bilingual education: a study on the improvement of the oral language skill. *remie multidisciplinary journal of educational research*; barcelona 7(1), 27-52.

Moshe, Z.(2017). Tentative guidelines for the development of an abilitybased emotional intelligence intervention for gifted, High Ability Studies, http://www.tandfonline.com/loi/chas20

Ogurlu,U.(2016).Relationship between Cognitive Intelligence, Emotional Intelligence and Humor Styles. *International Online Journal of Educational Sciences*, 7 (2), 15-25

Siddiqui, Z.(2013). Effect of Achievement Motivation and Gender on Spiritual Intelligence. *Educational Confab*,2(6),32-42.

Westenberg, L.(2017). Locating experience in time and place: a look at young adult fiction and spiritual intelligence. *International Journal of Children's Spirituality* ,22(2), 163-169.